

الخرائج والجرائع

[748] فقالت: أخبرني بما لم يعلمه زوجي ولا أبواي، وكنت أكتهم إياه. فرجع عمرو إلى علي عليه السلام فأخبره بما قالت، ثم قال: ما علمناك ولا عرفناك بالكهانة ! فقال علي عليه السلام: ويلك يا عمرو إنه ليس بكهانة، ولكن اكتب بين أعينهم: مؤمن أو كافر، وما هم به مبتلون، وما هم عليه من شر (1) أعمالهم وحسناتهم، أنزل بذلك قرآنا عربيا على نبيه فقال: (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) (2) فكان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم، وأنا من بعده، والائمة من ذريتي المتوسمون (3) من بعدي، وإن هذه المرأة كما حكمت عليها بالحق. (4) 66 - ومنها: ما روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: جاءت امرأة متنقبة (5) إلى _____ (1) " سوء " هـ. (2) سورة الحجر: 75. (3) " للمتوسمين " هـ. (4) رواه في بصائر الدرجات: 354 ب 17 ح 2 باسناده عن جابر وص 356 ح 7 باسناده عن محمد بن مسلم، عنه اثبات الهداة: 4 / 510 ح 120 قطعة. وفي تفسير فرات بن ابراهيم: 81 و 98 من طريقين بالاسناد عن أبي جعفر عليه السلام، عنه البحار: 61 / 132 ضمن ح 5 وعن البصائر. وفي تفسير العياشي: 2 / 248 ح 32 باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي، عنه البحار: 24 / 129 و 130 ح 14 و 15 وعن البصائر، واثبات الهداة: 3 / 51 ضمن ح 714 قطعة. وفي الكافي: 1 / 218 ضمن ح 5 باسناده عن جابر، وفي نسخة أخرى عن ابراهيم بن أيوب، عنه تأويل الايات: 1 / 251 ح 9، والبحار: 17 / 130 ضمن ح 2، وفي الاختصاص: 295 باسناده عن جابر بن يزيد، عنه البحار: 24 / 126 ح 6، وعنه البحار: 41 / 290 ح 14 وج 61 / 136 ح 13 وعن البصائر. وأخرجه في اثبات الهداة: 2 / 498 ح 445 و 446 عن البصائر، وعن بعض أصحابنا. (5) النقاب: القناع على أول الانف. [*]